DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/685-702

الرؤية الاخراجية وتكنولوجيا العرض في مسرح الطفل العراقي "مسرحية عربة الانقاذ انموذجاً "

عباس قاسم كاظم [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2021/4/29 , تاريخ قبول النشر 2021/5/23 , تاريخ النشر 2021/6/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

يحتوي البحث الحالي على أربعة فصول ، أشتمل المبحث الاول على الاطار المنهجي الذي تضمن مشكلة البحث والحاجة اليه ، ومن ثم أهمية البحث من كونه سلط الضوء على رؤية المخرج واستخدامه للتكنولوجيا الحديثة في مسرح الطفل العراقي ، ومن ثم هدف البحث ، وحدوده وتحديد المصطلحات لغوياً واصطلاحاً واجرائياً ، أما الفصل الثاني (الاطار النظري) فقد احتوى على مبحثين ، المبحث الاول تحت عنوان : الرؤية الاخراجية في عروض مسرح الطفل، اما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان : تكنولوجيا العرض في مسرح الطفل ، واختتم الفصل بالدراسات السابقة ومؤشرات الاطار النظري ، وجاء الفصل الرابع (اجراءات البحث)، الذي ظم مجتمع البحث ، وتحليل عينته ، أما الفصل الرابع فقد احتوى على نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ، واختتم البحث بقائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: الرؤية - الاخراج- التكنولوجيا - العرض- مسرح الطفل .

اولاً : مشكلة البحث والحاجة اليه :

ان المسرح بشكل عام ، ومسرح الطفل بشكل خاص يبحث دائماً عن التجديد والتغيير والتطور ، لاسيما انه يهتم بالجانب الجمالي الذي يشكل مفصلاً مهماً من مفاصله الفنية وهذا ما يتطلب اساليب ومهارات واليات جديدة من اجل الوصول الى صيغ ومعطيات فنية جديدة باعثة على الدهشة والمتعة والحسية ، وهذا لا يأتي من فراغ بقدر ما هو نابع من الرؤية المتقدة للمخرج الذي يأسس للعرض المسرحي الذي يخاطب جمهور الاطفال ، وان مواكبة تطورات العصر ومتطلباته واحدة من اولويات المخرج الذي يروم اخراج مسرحيات تستهدف جمهور الاطفال للفئة العمرية من 6 الى 12 سنة ، وخصوصاً ان الاطفال في الوقت الراهن يختلفون عن الاطفال في الازمنة السابقة ، كونهم يعاصرون ثورة الانترنت والتقنيات الرقمية مثل اجهزة (الايباد) و

[1] جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة، absbalad85@gmail.com .

اجهـزة (الالعـاب الالكترونيـة) و اجهـزة (الـديجتال) ، وهـذه كلهـا ولـدّت مجتمعـة ذائقـة خاصـة ومختلفـة للاطفـال الـذين يتعـاملون معهـا ، ومـن هنـا صـار لزامـاً على المخـرج ان يراعي هـذه التغيرات وان يتعامـل مـع (تكنولوجيـا) جديـدة تنسـجم مـع تلكـم التغيرات العصـرية ، لا سـيما ان التكنلوجيـا في الفنـون هي : تغيير وتطـوير واضـافة جماليـة جديـدة ، وهـذا مـا يتطلـب وعي ورؤيـة اخراجيـة ذات فضـاءات ابداعيـة متعـددة ومتجـددة على صـعيدي المنظومـة البصـرية والمنظومـة السـمعية على حـد سـواء ، لـذا يتسـاءل الباحـث : كيـف سـيتمكن المخـرج المسـرحي مـن ان يؤسـس تكنلوجيـاً للعـرض المسـرحي الخـاص بالاطفـال وفقـاً لـرؤى متجـددة وفعالـة وذات تـأثير في جمهـور الاطفـال ، ومن هذا صاغ الباحث عنوان بحثه كالاتي :

(الرؤية الاخراجية وتكنولوجبا العرض في مسرح الطفل العراقي) .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمـن أهميـة البحـث مـن كونـه يسـلط الضـوء على رؤيـة المخـرج واسـتخدامه للتكنولوجيـا في تأسـيس فضـاءات عـرض جديـدة ومبتكـرة ، وكـذلك يفيـد المهتمـين والدارسـين بمسـرح الطفـل بشكل عام .

ثالثاً: هدف البحث :

يهـدف البحـث إلى التعـرف على رؤيـة المخـرج وتوظيفـه لاسـاليب تكنولوجيـة جديـدة في مسـرح الطفل وفق المعايير الجمالية التي من شأنها ان ترتقي بالعرض الخاص بجمهور الاطفال .

رابعاً: حدود البحث :

أ- الحدود الزمانية : 2003م - 2008 م .

ب - الحدود المكانية : بغداد _ (المسرح الوطني) .

ج – الحـدود الموضـوعية : عـروض مسـرح الطفـل ، للفئـة العمريـة للأطفـال مـن 6 الى 12 سـنة ، والمتمثلة في العروض المسرحية التي وردت في مجتمع البحث .

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً: تعريف الرؤية الاخراجية :

لقد عرف كل من : دبليو ديفد سيفرز ، و هاري شيفرز ، وستانلي كاهان (الرؤية الاخراجية) في كتابهم : (الاخراج المسرحي) حينما قالوا "هناك عمليتان يجريهما المخرج في دراسته التفسيرية للمسرحية، هما تقرير ما تعنيه المسرحية وإيجاد الشكل الذي يتخذه معنى المسرحية وإيصاله إلى الجمهور" (Sievers, 1974 , p.vll).

ويقرن (هننغ نيلمز) مصـطلح (الرؤية الاخراجية) بمصـطلح (المعالجة) ومعناها في نظره "اختيار القيم التي تستحق التشديد وإيجاد أفضل طريقة للتعبير عنها، والمعالجة عنصر مهم في الانتاج وفي أي نص تكمن كل أنواع القيم". (Nelms, 1958, p. 33) .

التعريف الاجرائي للرؤية الاخراجية :

يعرف الباحث الرؤية الاخراجية على انها : هي قدرة المخرج المسرحي على توليد مجموعة من الصور والاشكال بواسطة استثمار عوامل والحدس ، والخيال في ذهنه ، وبالتالي يخلق العديد من المعطيات الجمالية المحسوسة ذات الصلة بواقعه ومحيطه ، وصولاً الى الحصول على القيم الجمالية المنشودة في عرضه المسرحي بصورة عامة .

ثانياً : تعريف التكنولوجيا :

إذ يعرفها [محمد عطيه خميس] بانها " العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجه مشكلاته ، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها، وتطويرها ،واستخدامها وادارتها وتقويمها لتحقيق اهداف محددة (Khamis, 2003, p . 18).

اما[حسين كامل بهاء الدين] فان رؤيته لمفهوم التكنولوجيا تفضي الى " ان التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل ان تكون مجرد اقتناء معدات (Agag , 2001, p. 38) .

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا العرض المسرحي

يعرف الباحث التكنولوجيا على انها : جهد فني انساني ووسيلة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وتطوير التقنيات بما يخدم انشائية العرض ويطور من مخيلة المخرج المسرحي لحل كافة المشكلات التي تواجهه وتشبع حاجاته وتزيد من قدراته المعرفية والجمالية .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول

الرؤية الاخراجية في عروض مسرح الطفل

اولاً : فاعلية رؤية المخرج في مسرح الطفل :

ان المخرج الذي يقدم عروضاً خاصة بجمهور الاطفال لا بد ان يمتلك رؤية اخراجية ذات ابعاد جمالية كونه يخاطب جمهوراً له مدركاته الحسية الخاصة به وقاموسه المعرفي والثقافي المحدود ، وان كل فئة عمرية من فئات الاطفال لها مخيلتها الخاصة بها ، لذا لابد ان يأخذ بعين الحسبان ان مسرح الطفل له قيمته ومكانته الخاصة في نشوء الطفل وتغذيته فنياً وثقافياً وفكرياً ، لاسيما ان مسرح الطفل يعتبر واحداً من اهم الفنون التي ظهرت في القرن العشرين وهذا ما اكده (مارك توين) حينما قال : " اعتقد ان مسرح الاطفال من أعظم الاختراعات في القرن العشرين ... كما انه اقوى معلم للأخلاق .... لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة مملة ، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس ، وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال، وان كتب الاخلاق لا يتعدى تأثيرها العقل ، وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الاطفال فأنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل

تمضي الى غايتها " (Ward , 1986 , p . 44 , 45)، ومن هنا صار لزاماً على المخرج ان يعي اهمية مسرح الطفل وتأثيره ووقعه الكبير في نفوس الاطفال.

هذا كما ان مسرح الطفل يتطلب المام واسع من قبل المخرج بعالم الطفولة الخاص الذي بدوره يختلف عن عالم الكبار في العديد من الخصائص والسمات ، كون الطفل كائن له عالمه الخاص به ، وهذا ما يحتاج طريقة تفكير وتأسيس جمالي ينسجم مع مدركات الطفل وقاموسه اللغوي والمعرفي والثقافي المحدود ، خصوصاً ان مسرح الطفل " تنبع اهميته لأنه لا يقدم أحداثاً مسموعة او مقروءة او مشاهدة من خلال جهاز ، بل بقدم أحداثه وكأنها واقع حقيقي يتفاعل فيه الاطفال مع الممثلين ، أضف الى ذلك ان الاطفال يميلون عادةً الى التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم لا باللغة الكلامية ، بل مضافاً اليها الاشارات والحركات وتعبيرات الوجه ، ولذا نجد انهم يندمجون مع الممثلين ويتجاوبون معهم بحركاتهم وكلامهم الخافت وتعليقاتهم " (Hanoura 1989, p. 2011 , 2012) .

، ومن هذا المنطلق ينبغي على المخرج ان يتعامل مع العرض على هذا الاساس ، وبالتالي يتمكن من خلال رؤيته الاخراجية التي تنسجم مع الفكرة الاساسية للنص ، وكذلك من خلال سير الاحداث وتسلسلها المنطقي ، وهذا ما يحتاج الى خلق بيئة افتراضية تحرك مخيلة الاطفال الصغيرة وتثير عواطفهم وانفعالاتهم ، اضافة الى تنسيق الفضاء المسرحي بواسطة المكونات والعناصر السينوغرافية التي بدورها تسهم في خلق عوالم ذات ابعاد جمالية ينجذب نحوها جمهور الاطفال .

ثانياً : مصادر الرؤية لدى المخرج في مسرح الطفل :

أ - الفكرة :

من المتفق عليه ان لكل عرض مسرحي فكرة اساسية تعتبر ثيمة العمل ومن خلالها يتم ايصال مجموعة من المضامين والمعاني والرسائل الى جمهور الاطفال ، ومن خلال هذه الفكرة ينطلق المخرج لتأسيس بنية العرض بشكله العام ، وان مسرح الطفل بدوره يعتمد على فكرة اساسية ، وبواسطتها يتم تبني جملة من الاحداث التي من خلال مجرياتها يتم ايصال هذه الفكرة " وغني عن البيان ان اي فكرة مسرحية جيدة او مقدمة منطقية لها لا تأتي هائمة في الفضاء ، وانما تتداخل مع بقية القيم والعناصر الاخرى .... كالشخصية والعقدة والحوار والجو والاحساس العام ، ومن ثم فأنها تتشكل في قالب مسرحي وبنسيج عضوي بحيث لا يمكن فصل عنصر الابداع (الفكرة) عن الشكل (القالب المسرحي) " (Farid , 1980 , p. 105 , 106) .

ثانياً - الخيال :

ان الرؤية الاخراجية للعمل المسرحي الخاص بجمهور الاطفال تستند الى الخيال كونه من اهم الوسائل التي بواسطتها يستطيع المخرج ان يؤسس لعرضه المسرحي بإطاره العام ، على اعتبار ان الخيال ابداعي ، وكونه يسهم في خلق صور واشكال واحداث وبيئات افتراضية داخل منظومة العرض المسرحية على اعتبار ان الخيال " له القدرة على تشكيل صور الاشياء – الاشخاص –

مشاهد الوجود ، كما يحفظ مدركات الحس المشترك وصور المحسوسات " (Alloush, Undated, p. 51) .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يعتبر (الخيال) واحداً من اهم المرتكزات الاساسية لاستحضار الصور الذهنية وتحويلها الى صور بصرية قابلة للمعالجة والتوظيف في (الفضاء المسرحي) بشقيه العامودي والافقي ، وابعاده المتفاوتة من حيث الطول والعمق الفراغي ، وهذا يخضع الى النظرة الجمالية للأشياء المادية واعادة تحويلها من قبل المخرج وفقاً لقاموسه الفكري والثقافي والجمالي الى اعمال فنية مقننة وفق اليات اشتغال خاصة به ، ويظهر من خلالها اسلوبه الخاص ، والذي بدوره غالباً ما يلتقي صوراً ذهنية متباينة ومتفرقة ومختلفة الاشكال والمضامين ، فيتراكم ويمتزج بعضها بالبعض الاخر مكونة مزيجاً متفاعلاً ينتج عنه صوراً جديدة تترك صداها وعمقها النفسي والعاطفي والحسي لدى جمهور الاطفال " (Others, 2004, p 334)، وهذا ما يرتبط بالرؤية الاخراجية العامة التي تعتبر بمثابة اللبنة الاساس التي من خلالها التأسيس الجمالي والابداعي للعرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال .

كما يرى الباحث انه لابد للمعطى التكنولوجي الذي يوظفه المخرج في عرضه المسرحي الخاص بجمهور الاطفال ان ينسجم ويتلاءم كلياً مع خيال المخرج ورؤيته الاخراجية ومعالجته التكنولوجية التي تساند وتعاضد باقي عناصر العرض الاخرى ، وان يكون ذو فاعلية جمالية مبهرة تحرك مخيلة الاطفال وتثير عواطفهم ، وهذا ما سينعكس ايجاباً على عمليتي الاستجابة والتلقي لدى جمهور الاطفال بمختلف فئاتهم العمرية ، وبالتالي يتم ايصال الاهداف والرسائل والمضامين التي يصبو الياها مسرح الطفل بصورة عامة .

المبحث الثاني

تكنولوجيا العرض في مسرح الطفل

اولاً: التنظيم التكنولوجي للعناصر في مسرح الطفل :

ان مسرح الطفل يبحث على الدوام عن كل ما هو جديد ومبتكر ، وكل ما من شأنه ان يصنع البهجة والمتعة والتشويق التي يبحث عنهما جمهور الاطفال بمختلف فئاتهم العمرية ، وهذا ما يتطلب اضافات تكنولوجية متمثلة في تغيير وتطوير على الصعيدين الجمالي والفكري بما ينسجم ومتطلبات الاطفال ورغباتهم وميولهم ، وفي الوقت ذاته تمثل التكنولوجيا تجديد وتحسين وتغيير على مستوى الاشكال والمضامين بغية الارتقاء بالعروض المسرحية التي تستهدف جمهور الاطفال ، هذا كما " ان مفهوم التكنولوجيا في تشكيل العرض المسرحي وإشتغالاته ، بدء يأخذ مجاله الاوسع من خلال التطورات الحاصلة في الفضاء المسرحي على مر العصور المسرحية اذ كان للتكنولوجيا حضور شاخص كونه أحد العناصر التي اثرت في المنظومتين السمعية والبصرية التي تمكن المخرج من تشكيل بيئة عرضه المسرحي " (Hassan, 2009 , p. 14) ، لاسيما في عروض مسرح الطفل التي تبحث على الدوام عن حلول تقنية تنسجم وذائقة الاطفال ومتطلبات كل مرحلة من مراحلهم العمرية ، وهذا ما يحتاج الى وعي اخراجي وبصيرة فنية من قبل

المخرج كونه صانع العرض ومؤسس للقيم العاطفية والفكرية والجمالية " لان العرض المسرحي اليوم يساهم في بنيته وسائط تقنية عديدة يصمم أفكارها ويخطط استخدامها اختصاصيون في الموسيقى والإضاءة والصوت والخدع البصرية والملابس والعمارة والتشكيل والرقص والغناء ، ويسبقهم في كل ذلك مخرج العرض المسرحي " (Qala Ji , 2005 , P. 22) ، وبهذا يتم التواصل والانسجام التكنولوجي ما بين طاقم العرض المسرحي ، والمخرج على اعتباره صاحب الكلمة الفصل في العرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال .

وهنا يضيف الباحث ان (المعطيات التكنولوجية) التي يستعين بها المخرج ما هي الا وسائل فعالة للتأثير الحسي والجمالي للأطفال ، وبالتالي يحصلون على قدراً وافراً من المتعة الحسية والتسلية الذهنية ، وهذا ما يحصلون عليه حينما يؤسس المخرج بواسطة رؤيته الاخراجية العديد من الاشكال والتكوينات والصور ذات الابعاد الجمالية الباعثة على الاثارة والمتعة والتشويق بشكل عام .

ثانياً : توظيف التكنولوجيا الرقمية في عروض مسرح الطفل :

ان المسرح بشكل عام ومسرح الطفل بشكل خاص يبحث عن كل ما هو جديد ومبتكر الذي يخدم صناعة العرض المسرحي ، لا سيما في المجال البصري المتمثل بالأشكال والصور والمكونات الفيزيقية التي من شأنها شد انتباه المتلقي وتحريك عواطفه وحواسه ، خصوصاً ان العرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال في الوقت الراهن يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية التي تساند عناصر العرض الاخرى ، لا سيما ظهور وتطور الاجهزة المستخدمة في تقنيات العرض المسرحي مثل اجهزة الاضاءة الحديثة ، واجهزة الصوت وبعض الاجهزة المستخدمة في الحصول على بعض المؤثرات البصرية كتلك التي تستخدم في الحصول على الدخان او المطر ، بالإضافة الى استخدامات الفيديو وبعض التقنيات الرقمية ، كما " اننا في العرض المسرحي الممتلئ بالتشكلات البصرية يمكننا استخدام الوسائل التكنولوجية ولكن بشرط ان تكون جزءا من البناء الدرامي والمعماري للحدث وليست مقحمة قسرا على الصورة كي تتحول ما تنتجه الآلة إلى قيمة إنسانية من خلال صياغات الصورة المرئية واستخدام وسائل تكنولوجية متقدمة لبناء المخيلة الاخراجية داخل منظومة العرض المسرحي" (Hassan, 2009 , p.76).

تعتبر (السينوغرافيا) واحدة من اكثر العناصر التي تطرأ عليها تغيرات وتحسينات تكنولوجية وتقنية ، وهي بذات الوقت تشغل فكر المخرج كونها تمكن المتفرج الصغير من التفاعل والتعاطف مع مجريات العرض ، وهذا ما يحتاج الى خلق فضاء مسرحي يأخذ الطفل الى عوالم ساحرة مليئة بالكتل والتكوينات والالوان الزاهية والبراقة ، والتي ان غابت اصيب العمل بالرتابة والملل وبالتالي قطع الاستجابة والتواصل ما بين جمهور الاطفال والممثلين ، لاسيما " ان القطع والعناصر لا تتحدث عن نفسها ، بل يجب ان توضع في علاقة مع الفضاء ومع بعضها البعض كي يصبح له معنى ومغزى.... والطريقة التي توضع بها الصورة تحول الواقع الى فن وفي تركيب خشبة المسرح تصبح القطعة اكثر من مجرد ذاتها ، اذ تصبح شعاراً لعالم المسرحية المختفي لشيء كامن

في الخلف ولكن تعبر عنه كلمات الممثل ، وقوة التركيب وملائمته سيحملان مغزى يزيد على المعنى الظاهري فضلاً عما يحملانه من احساس بالجمال والسلطة " (Ward,1986,p.89,90) ،هذا في حال استخدام القطع والمناظر والديكورات المجسمة ، اما في الوقت الراهن فبالإمكان استخدام وتوظيف كل هذه المكونات بشكل افتراضي بواسطة استخدام بعض الاجهزة مثل جهاز (الداتا شو) ، واستخدام اجهزة الأشعة فوق البنفسجية وهناك بعض الاجهزة التي يتمكن المخرج من خلالها من الحصول على اشكال واجرام مجسمة بتقنية (3D) ماكس وكذلك الحال مع باقي اجهزة المؤثرات الصوتية والبصرية الاخرى مثلما " وظف المسرح المعاصر تقنيات (تكنولوجية) عالية الكفاءة على مستوى الضوء واستخدام الليزرات المتنوعة كليزرات صناعة الغيوم والمطر والكتل الضوئية الطائرة وشبحية الصورة وعمق ميدانها ، والتكوينات الضوئية بالكتل لبناء المناظر المسرحية كبدائل عن المواد الصلبة ، وقد يشاهد بالاضاءة ان المسرح يحترق بكليته تحت اقدام الممثلين ، كما شملت التكنولوجيا المسرحية تقنيات الصوت كافة التي جعلت المتلقي يشعر وهو على مقعده كأنه تحت قدمه ، كخرير الماء والزلازل والبراكين" (Al-Tikmah-J,2016,p.44) ، وان هذه الانماط والتوظيفات التكنولوجية التي اذا ما تم استخدامها في العرض المسرحي الذي يُقدم لجمهور الاطفال فأن نسبة الدهشة والتفاعل والانبهار سيصل الى اعلى مستويات ممكنة .

الدراسات السابقة

1 – دراسة رحمن عبد الحسين فاضل حسن:

اطروحة الدكتوراه الموسومة: (تكنولوجيا العرض المسرحي – قراءة في المخيلة الاخراجية) ، وقد قسم الباحث اطروحته الى اربعة فصول ، اذ احتوى الفصل الاول على مشكلة البحث والحاجة اليه ، واهميته ، وهدفه ، وتحديد مصطلحاته ، اما الفصل الثاني فقد تناول الاطار النظري للدراسة ، والذي تناول فيه موضوع : تكنولوجي العرض المسرحي – قراءة في المخيلة الاخراجية ، ذلك من خلال مباحثه الثلاثة .

فقد اشتمل المبحث الاول على : التطورات التكنولوجية وتشكيل عروض المسرح الحديث.

اما المبحث الثاني الذي اشتمل على : المخيلة الإخراجية والصورة المرئية في العرض المسرحي.

وصولاً الى المبحث الثالث الذي اشتمل على : الرؤية الإخراجية للصورة الفنية الحية مابين النمذجة والتعميم الفني .

ومما سبق وبعد اطلاع الباحث على هذه الدراسة وجد انها ابتعدت في الكثير من مضامينها واهدافها عن مسار بحثه بصورة عامة .

2- دراسة حيدر منعثر حسين :

رسالة الماجستير الموسومة : (الرؤى الاخراجية في عروض المسرح الشعبي العراقي) وقد قسم الباحث رسالته الى اربعة فصول ، اذ احتوى الفصل الاول على مشكلة البحث والحاجة اليه ، واهميته ، وهدفه ، وتحديد مصطلحاته ، اما الفصل الثاني فقد تناول الاطار النظري للدراسة ،

والـذي تنـاول فيـه موضـوع : الـرؤى الاخراجيـة في عـروض المسـرح الشـعبي العراقي ، وذلـك مـن خـلال مباحثه الثلاثة .

فقد اشتمل المبحث الاول على : مفهوم المسرح الشعبي وعلاقته باللغة وتطورها.

والمبحث الثاني اشتمل على : الواقعية وأثرها في ترسيخ مفهوم المسرح الشعبي .

اما المبحث الثالث فقد اشتمل على : مكونات العرض المسرحي .

ومما سبق وجد الباحث ان هذه الدراسة ابتعدت في الكثير من محتوياتها وموضوعاتها ومضامينها عن مسار بحثه بشكل عام .

ما أسفرعنه الاطارالنظري من مؤشرات

1 – ان العرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال يتطلب رؤية اخراجية ذات ابعاد واهداف جمالية وفكرية تخاطب مدركات الاطفال وقاموسهم المعرفي والثقافي المحدود .

2 – تعتبر (الفكرة الرئيسية) في عروض مسرح الطفل هي نقطة الانطلاق الاولى لرؤية المخرج ، وهي محفز اساسي للرؤية الاخراجية ، والتي بواسطتها يتم التأسيس لبنية العرض وايصال مجموعة من الرسائل والمعاني والمضامين الى جمهور الاطفال .

3 – ان الرؤية الاخراجية للعرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال تستند الى عامل (الخيال) كونه من اهم الوسائل التي بواسطتها يستطيع المخرج ان يؤسس لعرضه المسرحي ، فالمخرج بواسطة الخيال يستحضر الصور الذهنية ويحولها الى صور بصرية قابلة للمعالجة والتوظيف في فضاء العرض المسرحي الذي يستهدف جمهور الاطفال .

4 – ان مسرح الطفل دائماً ما يحتاج الى اضافات وتطويرات واساليب تكنولوجية جديدة ومغايرة ، الغاية منها الارتقاء بالعرض المسرحي ، وبالتالي انتاج قيم جمالية تنسجم وذائقة الاطفال ورغباتهم وميولهم بمختلف فئلتهم العمرية .

5 – تشكل (التكنولوجيا الرقمية مفصلاً مهماً من مفاصل العرض المسرحي الخاص بجمهور الاطفال في الوقت الراهن ، وذلك من خلال استخدام العديد من الاجهزة والمعدات التي تُثري المنظومتين البصرية والصوتية بالعديد من الاشكال والبيئات داخل الفضاء المسرحي ، والتي بدورها تحرك حواس وعواطف الاطفال وتثير انفعالاتهم ، وتنمي ذائقتهم الفنية والجمالية .

6 – ان (سينوغرافيا) العرض تتصدر عناصر العرض المسرحي التي يدخل في مكوناتها وصيرورتها استخدامات تكنولوجية ورقمية ، لاسيما في المنظومة البصرية التي يعتمد عليها مسرح الطفل في خلق اشكال وصور مرئية تثير حواس الاطفال وتعزز عوامل الاستجابة لديهم .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

1 – مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث على العروض الخاصة بمسرح الطفل والتي قدمت على المسرح الوطني في بغداد للفترة من عام (2003 م – 2008م) والتي ورد ذكرها في الجدول أدناه :

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

جدول بالعروض المسرحية التي قدمت على المسرح الوطني في العاصمة بغداد من سنة :

(2003 إلى سنة 2008)

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	سنة العرض	مكان العرض
1	الطائر والثعلب	ناطق خلوصي	عباس الخفاجي	2003	المسرح الوطني
2	قطة الملك	ناطق خلوصي	طلال هادي	2003	المسرح الوطني
3	حبة الارز	محمد فوزي	علاوي حسين	2003	المسرح الوطني
4	البساط السحري	علي مزاحم عباس	علي رضا علي	2003	المسرح الوطني
5	حكاية الأم الطيبة	عبد الأمير السماوي	ظفار احمد المفرجي	2005	المسرح الوطني
6	زينب والنحل	طه سالم	عبد علي كعيد	2005	المسرح الوطني
7	الحمامة الوديعة	مهدي جبار	حسين جوير	2005	المسرح الوطني
8	ورود وسر العنقود	فالح حسين العبد الله	حسين علي صالح	2005	المسرح الوطني
9	الطيبون	فالح حسين العبد الله	إيثار الفضلي	2006	المسرح الوطني
10	عربة الإنقاذ	عقيل العبيدي	نغم فؤاد	2006	المسرح الوطني
11	بيت الجميع	جاسم محمد صالح	نزار الناصري	2006	المسرح الوطني
12	السلاكنا	علي حميد و إخلاص صدام	علي حميد و إخلاص صدام	2006	المسرح الوطني
13	حصن الاخيضر	فالح حسين العبد الله	فالح حسين العبد الله	2007	المسرح الوطني
14	أسيا تذهب إلى المدرسة	اسعد الهلالي	بكر نايف	2007	المسرح الوطني
15	التوت البري	عبد علي كعيد	عبد علي كعيد	2007	المسرح الوطني

16	الاتحاد قوة	فريال كريم	حسين جوير	2007	المسرح الوطني
17	أوهام الغابة	عدنان الماجدي	عدنان الماجدي	2008	المسرح الوطني
18	سماء ملونة	كفاح عباس	كفاح عباس	2008	المسرح الوطني
19	الحقل المنيع	احمد إسماعيل	حازم عبد المجيد	2008	المسرح الوطني
20	الريشة المفقودة	مهدي جبار	نغم فؤاد	2008	المسرح الوطني

2- عينة البحث :

مسرحية (عربة الانقاذ) ، تأليف : عقيل العبيدي ، اخراج نغم فؤاد

3- طريقة اختيار العينة :

اعتمد الباحث (الطريقة العشوائية البسيطة) في اختيار عينة البحث ، كممثل عن مجتمع بحثه .

4- منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في بحثه .

5 - ادوات البحث :

أ – طرائق جمع المعلومات .

ب - ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات .

ج – مشاهدة القرص المدمج (DVD) .

تحليل العينة :

مسرحية عربة الانقاذ :

تأليف : عقيل العبيدي.

اخراج : نغم فؤاد.

تمثيل : نبراس خضر ، تحرير الأسدي ، عباس الشواك ، دريد عبد الوهاب ، عدي عباس ، احمد ابراهيم ، رهام عباس ، الكرارعلي ، احمد قاسم ، بسام ضياء ، عبد الله ياس ، الحكم مثنى، هشام جواد.

مكان العرض: بغداد (المهرجان الثالث لمسرح الطفل - المسرح الوطني).

تأريخ العرض: 2006م .

الحكاية :

إن حكاية هذه المسرحية (عربة الإنقاذ) تناولت عصابة مكونة من ستة أشخاص مختصين في سرقة الأطفال وإطلاق سراحهم مقابل مبالغ معينة من المال ، وكانت إمارات الشر والجريمة بادية عليهم من خلال هيئاتهم وسلوكهم وألفاظهم البذيئة وغير المتزنة ، وكان رئيس العصابة الذي جسدت شخصيته امرأة ترتدي زياً غريباً (فنطازي) كانت بشعة ومقرفة مظهراً وجوهراً ، أما الباقون فدلت هيئاتهم وسلوكهم على أنهم من أراذل المجتمع ، وان محور المسرحية هو تخطيط هذه العصابة لسرقة طفلة اسمها (علا) كانت تلميذة مدرسة ابتدائية ، فيرسل إليها رئيس العصابة ثلاثة أشخاص من أفراده لاختطافها أثناء ذهابها إلى المدرسة ، فيتربصون بها في الطريق اثنان منهم متنكران بأنهم زوج وزوجة ، أما الثالث فتنكر بدور بائع الحلوى الذي عرض عليها أن يعطيها بدون نقود لكنها ترفض وتتوجس منه خيفةً ، ولكنهم يتمكنون من اختطافها والذهاب بها الى مكان تواجدهم .

تحليل العرض

1 – الفكرة :

إن الفكرة الاولى التي تضمنت رسالة واضحة من خلال ما جرى في (المشهد الاول) مضمونها أن الحياة والتفاؤل أقوى بكثير من صناع الموت واليأس ، وهذا ما ظهر من خلال الرقص من قبل أطفال يرتدون الزي المدرسي (الأبيض ، والنيلي) ويرقصون بطرائق شتى على أنغام موسيقى غنائية رافقت المشهد ، وبعد ذلك يصدر صوت انفجار، واطلاقات نارية يؤدي الى سقوطهم جميعاً على الارض ، وبعدها يرقصون على وقع انغام أغنية تشجب وتستنكر الظلم والارهاب ، اذاً إن (الفكرة) التي أوصلتها المخرجة عن طريق هذا المشهد هي إن (الحياة مستمرة ، وأن الحياة والتفاؤل والأمل اقوى بكثير من كل أنواع الإرهاب الذي يزرع الموت ، ويقتل عالم الطفولة) .

2 – الممثلون :

أ – المشهد الاول :

يبدأ المشهد الأول بدخول أحد عشر ممثلاً وممثلتين أثنتين ، وبهذا يصبح المجموع الكلي ثلاثة عشر، وكانوا يرتدون الزي المدرسي الموحد ويبدؤون بالرقص على أنغام موسيقى بأشكال وتكوينات وأوضاع مختلفة ومتناسقة شاغلين بذلك كل مناطق الخشبة ، مكونين لوحة فنية راقصة ، وأنساق حركية ذات مدلولات توحي بالجمال والأناقة على صعيد المكونات الحركية والبصرية ، وبينما هم يرقصون ، يُدوي صوت انفجار واطلاق رصاص فيسقط الجميع على الأرض ما يؤدي إلى تغيير مزاج المشهد بشكل تام .

ب – المشهد الثاني :

يظهر في هذا المشهد رئيس عصابة يستقر على منصة ، ومعه خمس ممثلين مثلوا أفراد العصابة ، في هذا المشهد تمكنت المخرجة بواسطة توظيفها للممثلين من اظهار نواياهم الشريرة التي بانت حينما خططوا لاختطاف الطفلة (علا) ، وهنا ظهر كل ممثل بسلوك خاص به يختلف به عن الاخرين .

ج – المشهد الثالث :

يُستهل المشهد الثالث بفتح بقعة ضوئية على الرجل ذي الرداء الأصفر والرجل ذي الرداء الأحمر وهما واقفان في وسط الوسط وقد تنكرا بشخصيتيّ (الزوج والزوجة) فذو الرداء الأصفر يمثل دور (الزوجة)، إذ كان يرتدي فستاناً أزرق وقد وضع كتلة صغيرة في مؤخرته ما جعلت من شكله كوميدياً ، وهنا استطاع الممثلان من تقمص شخصيتا الزوج والزوجة بحرفية عالية .

د – المشهد الرابع :

في هذا المشهد ينطلق صوت هرج ومرج من الخارج ، وإذا بثلاثة ممثلين قصار القامة يدخلون مجسدين أدوار(السنافر) فيدخلون من يسار الخشبة ويدفعون عربة خشبية صغيرة مكتوب عليها (عربة الإنقاذ) ويخرجون مفتاحاً كبيراً (مفكاً) قد أطلقوا عليه (السبانة السحرية) الذي أخرجوه من جوف العربة واستخدموه لتصليح عطل قد أصاب العربة على حد تعبيرهم ، فيبدؤن يدورون حول العربة مرددين مجموعة أهازيج حماسية تدل على المروءة والشجاعة ، وبعدها يجوبون أرجاء المسرح باحثين عن (قطر الندى) لكنهم لم يجدوها ، وقد وجدوا (علا) التي بدورها فرحت لرؤيتهم وتوسمت بهم خيراً لإنقاذها ، وقد شكرت الرب لأنه أرسلهم اليها.

علا : اهلاً بالسنافر الطيبين

وهنا يقترب منها السنافر محدقين اليها مندهشين

وهنا يسألوها : أين نحن ومن أنتِ ؟

علا : أنا صديقتكم علا ، وقد دعوت لله لكي تساعدوني ، فينقذوها من براثن العصابة التي اختطفتها

3 – البيئة الافتراضية :

إن هذا العرض (عربة الإنقاذ) الذي أخرجته المخرجة (نغم فؤاد) وقعت في إشكالية واضحة على صعيد التأسيس الفني لإنشائية المكان ، والبيئة الذي تدور فيها أحداث المسرحية ، فمن خلال تحليل العرض من قبل الباحث وجد أن أحداث المسرحية سلطت الضوء على مجموعة إرهابية تخطف الاطفال وتحارب الحياة ، إلا أن الفضاء المسرحي على الصعيد البصري والسينوغرافي تحديداً لم يحتوِ على أي مفردة تدل على أن هؤلاء الشرذمة هم مجموعة إجرامية تحارب الانسانية بصورة عامة ، والطفولة بصورة خاصة ، فالفراغ المسرحي لم يحتوي سوى على ست أشجار خضراء اللون متباينة الأحجام والارتفاع قد وضعت في عمق المسرح ، وقد وضع على جانبيها كتلتان تمثلان سياجاً صغيراً مرتبطاً بقطعتين تمثلان جزءاً من جدار مصنوع من الحجر وتظهر خلف كل سياج زهرتان صغيرتان، وقد وضع أمام الأشجار (منصة) صغيرة مغطاة بقماش (أحمر) ، ومجمل القول إن المكان قد أوحى بحديقة عامة او جانب من مزرعة زاهية بالاشجار ، وهذا لم يتوافق مع ما جرى على الخشبة من أحداث طيلة عرض المسرحية ، لاسيما بأن المشاهد الاربعة احتوت على تغيرات مكانية وزمانية ، فكان بالإمكان أن تدور أحداث المسرحية داخل مكان مهجور أو بائس يُعد بمثابة وكر للعصابة ، والمشهد الثاني كان بأستطاعة المخرجة أن تخلق منظراً يدل على بناية مدرسة ، والمشهد الثالث وكذلك الرابع داخل بيت توضع فيه الطفلة (علا) المخطوفة ، فلو تحقق ذلك لكانت البيئة الافتراضية منسجمة ومتوافقة مع كل حدث من أحداث العرض ، وفي الوقت ذاته لزادت متعة الأطفال

وتعاطفهم وتفاعلهم مع ما جرى على الخشبة، إلا أن المنظر المسرحي والبيئة الافتراضية لم تحقق ذلك إطلاقاً ، وهنا كان توظيف الأشجار لغرض إشغال جزء من الفراغ المسرحي فقط .

4 – الإضاءة واللون :

أ – المشهد الاول :

يبدأ المشهد الاول والمسرح غير مضاء ، ما عدا بقعة زرقاء اللون صادرة من العمق ، وبعد لحظات تنكشف ست أشجار خضراء منتصبة في أعلى المسرح ، الى ان يدخل مجموعة من الممثلين يرقصون مرتدين قمصان بيضاء اللون وسراويل سوداء ، بإستثناء ممثلتين اثنتين قد لبستا ثياباً وردية اللون وهذا الزى يدل على انهم تلاميذ مدرسة يرتدون الزي الموحد بلغ عددهم أربعة عشر ممثلاً اثنين منهم إناثاً والباقي ذكور ، فتسلط عليهم إضاءة جانبية سفلية بنفسجية اللون خافتة نوعاً ما ، وكذلك مسقطين جانبيين صفراء اللون قد كونت ممراً ضوئياً أمام الأشجار المنتصبة في عمق المسرح.

ب – المشهد الثاني :

في بداية هذا المشهد يظهر كل من الرجل ذي الرداء الأصفر ، والثاني ذي الرداء الأحمر وقد تنكرا بدور الزوج والزوجة ، إذ إن الرجل ذو الرداء الاصفر جسد دور (الزوجة) وقد ارتدى شعراً مستعاراً (باروكة) بُنية اللون وفستاناً نسائياً فضفاضاً (أزرق) اللون، أما ذو الرداء الأحمر فقد ارتدى فوق ملابسه الحمراء جاكيتاً (رصاصياً) ، وقد أعتمر(قلنسوة) حمراء ، والاثنان قد ظهرا واقفان داخل بقعة ضوئية بيضاء في وسط الوسط ، وبعدها يتحركان في أغلب اماكن الخشبة التي تنكشف بالضوء الأزرق ويعودان ويضطجعان داخل البقعة ذاتها التي كانوا في داخلها .

ج – المشهد الثالث :

يُستهل المشهد الثالث بدخول الرجل ذي الرداء الأصفر حاملاً (علا) على كتفه ويركض بها في وسط المسرح وهي تصرخ وتستغيث وقد دخل من خلال (ممر ضوئي) كان مصدر تسليطه من يسار أعلى الخشبة إلى أن يستقر في يسار الخشبة التي كانت مكشوفة بضوء أحمر خفيف جداً ، وفي نفس الوقت كان في الجهة المقابلة له من الجانب الاخر بقعة زرقاء خفيفة السطوع ، إلى أن ينتقلون إلى وسط الخشبة ما أدى إلى ظهور ممر ضوئي قد تكوّن من تلاقي مسقطين ضوئيين الأول أزرق اللون من جهة اليسار ، والثاني أصفر من جهة اليمين ، وبعدها تتحول الاضاءة ، ولا ينكشف إلا مساحة صغيرة من يسار وسط الخشبة .

د – المشهد الرابع :

وجد الباحث أن (الإضاءة واللون) كانتا حاضرتين في عذا المشهد ، وفي باقي المشاهد بشكل كبير ، إذ إنهما أبرز العناصر البصرية ومكونات الصورة ، ومن خلالهما تمكنت المخرجة أن تستغني عن الكثير من الإكسسوارات والقطع الديكورية واستعاضت عنها بالإضاءة واللون اللذين بوساطتهما عبرت عن الجو العام ، ومزاج العرض بصورة عامة .

5 – الدلالة :

إن مخرجة هذا العرض ومن خلال رؤيتها الاخراجية ومعالجاتها البصرية بمساعدة المصممين أستطاعت أن تعتمد على الدلالة (الضوئية) ، و(اللونية) في آن واحد ، إذ لم يُرَ في هذا العرض الكثير من الاكسسوارات او المناظر ، أو القطع الديكورية التي عادةً ما تتولد من خلالها الدلالة (الأيقونية) التي يُسهل إيصالها إلى جمهور الأطفال بأستثناء بعض المفردات المعدودة مثل (العربة) و (المفك) ، ومجمل القول إن الإضاءة كان لها النصيب الأكبر في إيصال المضامين والمعاني التي احتواها النص وتم تحقيقها على الخشبة بوساطة العناصر الإخراجية ، وكذلك الألوان التي عبرت عن دوافع ونوايا الشخصيات ، كما إن الأزياء كان لها وزنها الدلالي ، لاسيما شخصية (رئيس العصابة الذي دلت هيأته الخارجية ومن خلال زيه بأنه كائن مجرد من الانسانية والرحمة ، لكن هل يا ترى أن جمهور الأطفال الذين حضروا لهذا العرض بمختلف مراحلهم العمرية استطاعوا أن يفهموا هذه الدلالات ؟ ، وما القصد من ورائها ؟ وهنا المخرجة ابتعدت قليلاً عن القدرة الإدراكية المحدودة للأطفال الذين يجهلون الدلالات اللونية كونهم ما زالوا محدودي الفهم والإدراك ، وأنهم في طوّر التعلم ، وأن الدلالات والرسائل والأشكال كلما كانت بسيطة وغير معقدة وقريبة من عالمهم وخيالهم ، كلما زادت المتعة المرجوة ، والفائدة المتحققة ، والاهداف المنشودة لمسرح الطفل بمفهومه العام .

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الفصل الرابع
النتائج والاستنتاجات

اولاً: مناقشة نتائج البحث :

1 – ان مخرجة هذا العرض ومن خلال رؤيتها الاخراجية ابتعدت نوعاً ما عن مخاطبة حواس الاطفال وقدرتهم الذهنية المحدودة ، كونها استندت الى انتاج مجموعة من الشفرات والرسائل والاشكال التي يصعب استيعابها وادراكها من قبل جمهور الاطفال .

2 – ان الفكرة الرئيسية لهذا العرض كانت واضحة وجلية ، ومغزاها ان عجلة الحياة مستمرة ، وان الخير هو المنتصر ، وان الاطفال هم صناع المستقبل ، الا انها افتقرت الى عملية تبسيطها وسهولة ايصالها الى جمهور الاطفال .

3 – من خلال التأسيس المشهدي ، وانتاج المنظومة البصرية تبين ان المخرجة بثت العديد من الرسائل والمضامين التربوية والتعليمية والتثقيفية البناءة ، مصحوبة بعوامل الاثارة والتشويق التي تفاعل معها جمهور الاطفال .

4 – ان مسرحية (عربة الانقاذ) شهدت ملامح تكنولوجية على صعيد (الميزانسين) ، وبهذا ان المخرجة ومن خلال العناصر المرئية غايرت في توظيف وتنسيق المكونات الفيزيقية على خشبة المسرح .

5 – غياب التكنولوجيا الرقمية عن هذا العرض ، ولو استخدمت المخرجة البعض من التقنيات والاجهزة الرقمية لأحدثت فوارق جمالية ، لاسيما ان التكنولوجيا الرقمية تعتبر من اهم الوسائل المساندة للعروض المسرحية الخاصة بجمهور الاطفال في الوقت الراهن .

6 – تسييد عنصري الاضاءة والدلالة اللونية على حساب باقي المكونات السينوغرافية ، خصوصاً البيئة الافتراضية والمنظر اللذان لم ينسجمان مع احداث ومجريات العرض بالشكل المطلوب وهذا ما تم تشخيصه من خلال متابعة العرض بشكل عام .

ثانياً : الاستنتاجات :

1 – ينبغي على المخرج الذي يعمل في مسرح الطفل ان يؤسس من خلال رؤيته الاخراجية لعرض مسرحي يخاطب مدركات وحواس الاطفال المحدودة ، وان تكون الموضوعات المطروحة منسجمة مع مخيلة الاطفال وتحاكي عالمهم الخاص .

2 – ان الافكار التي يطرحها مسرح الطفل تمتاز بالبساطة والوضوح ، وفي ذات الوقت تكون فعالة ومؤثرة في نفوسهم ، وان تكون ذات ابعاد توجيهية وتعليمية وتثقيفية ، وهذا ما يتم بواسطة تناولها بشكل متقن طيلة احداث المسرحية .

3 – ان مسرح الطفل في الوقت الراهن يعتمد على التغيرات والاضافات الاخراجية الجديدة والمبتكرة بغية الحصول على عروض تنسجم مع ذائقة وميول الاطفال ، وهذا ما يتطلب تطورات تكنولوجية على صعيد الاداء والسينوغرافيا وبنية العرض بشكل عام .

4 – ان استخدامات التكنولوجيا الرقمية في عروض مسرح الطفل لها وقعها واثرها الجمالي على صعيد بنية الاشكال والصور المرئية ، وكذلك الحال مع المؤثرات السمعية ، وذلك بأعتبارها من ابرز الوسائل المساندة للعمل المسرحي بشكل عام ، ولرؤية المخرج ومعالجاته الاخراجية بشكل خاص .

References:

The Holy Quran

1. -1) .Surah Yusuf, part 12, verse (3(

Glossaries and dictionaries

2. Maalouf, L. (Undated) Al-Munajjid in Linguistics, Tehran, Dar Al-Ilm Foundation
3. Ibn Manzur, J . I. (2003). Lisan al-Arabr, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Publications ..

Books

4. Agag , S. A. (2001) . *Methods of using technology in teaching* , Cairo , Cairo University.
5. Al- Tikmah-J , H. (2016) . *Theatrical Directing, Appearance and Essence*, 1st Edition, Baghdad, Kardinia Office for Printing, Publishing and Sorting .
6. Alloush , S. (Undated). *Contemporary Literary Terminology*, Casablanca, University Library Publications
7. Farid, B. H . and , Hamid ,S. A . (1980) .*Principles of Theater Directing* , Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad .
8. Hanoura , A . H. (1989). *Children's Literature, Edition*, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution .
9. Howard , P. (2004) . *What is Scenography* , Egyptian Ministry of Culture, Cairo International Festival of Experimental Theater .
10. Khamis , M. A . (2003) . *The Use of Technology in Education*, , Cairo, Foundation for Research
and Scientific Studies, Ain Shams University

11. Nelms. H .(1958). *Play Prodaction*, New York, Barnes, Noble.
12. Others, Z . S. (2004) . *Studies in the Structure of Art,* , Al-Raed Scientific House and Library .
13. Sievers, W.D. Hanarry E. Stiver, Jr. , Stanly Kahan,(1974), *Directing for The Theater*, W.M.C. Brown Co. Publishers. P.VII.
14. Ward , W. (1986) . *Children's Theater*, The Egyptian General Organization for Authorship, News and Publishing, The Egyptian House for Authorship and Translation .

Magazines and newspapers

15. Abu Zaid, N. H. (1995). *The Vision in the Narrative Arabic Text* , Chapters Journal of Literary Criticism Volume 13, Number(3) , 132 ..
16. Qala Ji, A. R. (20/8/2005) . Techniques in Theatrical Show Architecture, (Literary week Newspaper), Issue (970) Damascus: (Ministry of Culture Press) , p 22 .

Letters and Theses

17. Hassan, R . A. (2009). *Theatrical Performance Technology*, unpublished PhD thesis, Baghdad, University of Baghdad - College of Fine Arts.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/685-702

The directing vision and two display technologies in the Iraqi Child Theater

Abbas Qasim Kadhim[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 100 - year 2021
Date of receipt: 29/4/2021…....Date of acceptance: 23/5/2021…....Date of publication: 15/6/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract

The current research contains four chapters. The first topic included the methodological framework that included the problem of research and the need for it, and then the importance of the research, and then the aim of the research, its limits and the definition of terms linguistically, conventionally and procedurally. The second chapter (the theoretical framework) contained two topics, the topic The first is titled: The Outward Vision in Child Theater Performances, while the second topic was titled: Presentation Technology in Child Theater, Chapter Four (Research Procedures), which organized the research community and analyzed its sample, and the fourth chapter contained research results, conclusions and recommendations. The proposals, and the research was concluded with a list of sources and references.

Key words: vision - directing - technology - presentation - children's theater.

[1] University of Baghdad / College of Fine Arts, absbalad85@gmail.com .